،د .جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة الأولى
العهد الآدمي، الجزء الأول

جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت 2024 ©

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي .هذه هي الجلسة الأولى، العهد الآدمي، الجزء الأول.

،مرحبًا، أنا جيف نيهوس .أقوم بتدريس العهد القديم واللاهوت الكتابي في معهد جوردون كونويل اللاهوتي وأنا هنا اليوم لأتحدث معكم عن العهود الكتابية .ما سنفعله هو أن نستعرض كل عهد، ونتحدث عن صفاته .الأساسية وطبيعته، وكيف يتناسب مع النمط العام لما يفعله الرب مع البشر عبر التاريخ قبل وبعد السقوط .أود أن أبدأ بوضع هذا أمامكم :حسنًا، لا أعرف كيف سيظهر هذا هنا، ولكن ها هو

هل تعتقد أن هذا كبير بما فيه الكفاية؟ هذه صفحة من نهاية مقدمة كتابي عن اللاهوت الكتابي، المجلد الأول منه، وهي تشرح مخططات العهد المختلفة التي تم اقتراحها، والعديد منها مؤخرًا .لذا، فإن الشيء الكلاسيكي الذي يسمى لاهوت العهد، يستخدم الناس هذا المصطلح بشكل فضفاض للغاية، لكن لاهوت العهد بالمعنى الكلاسيكي هو شيء نشأ في القرن السابع عشر وربما يكون التعبير الأكثر شهرة عنه هو اعتراف وستمنستر .لكن الفكرة هي أنه كان لديك عهد آدمي، وهو عهد أعمال، والفكرة هنا هي أنه نظرًا لأن جميع العهود تستلزم أعمالًا بعد كل شيء، كما ترى الفئة التالية هي عهد النعمة، حسنًا، جميع العهود نعمة لأن .فكرة النعمة هي أنها هبة ولن يكون هناك عهد إلهي بشري ما لم يمنحه الرب

إذن لماذا عهد الأعمال؟ لماذا عهد النعمة؟ وفقًا لهذا النموذج، فإن التفكير هو أنه قبل السقوط، كان بإمكان آدم وزوجته القيام بالعمل؛ كان بإمكانهما القيام بكل ما هو مطلوب لإتمام العهد، ولهذا السبب يُطلق عليه عهد الأعمال .بعد السقوط، من المستحيل على أي إنسان أن يفي بأي من متطلبات العهد الإلهي بشكل .كامل، وبالتالي يجب أخذ كل ذلك في الاعتبار .بعد ذلك، يمكن أن توجد هذه العهود وتستمر بسبب النعمة .وكل العهود الكتابية بعد العهد الآدمي تُجمع معًا وتُسمى عهد النعمة

الآن، هناك مشكلتان في استخدام المصطلحات .الأولى هي أنه في العالم القديم، لم يكن أحد ليجمع مجموعة من العهود ذات الصلة والمختلفة ويسميها عهدًا واحدًا، لذا فإن استخدام مصطلح العهد ليس متسقًا مع الطريقة التي استخدمت بها الكلمة؛ فقد استخدم المفهوم في الشرق الأدنى القديم .والمشكلة الأخرى هي أن العهد النوحي هو عهد نعمة مشترك، وهو في الواقع تجديد للعهد الآدمي، ومع ذلك فإن مخطط عهد النعمة .يجمعه مع العهد الإبراهيمي من خلال العهد الجديد، وهي كلها عهود نعمة خاصة

إن النعمة العامة تعني أنها عهد مُنِح لكل شخص في العالم، وهذا ينطبق على العهد الآدمي والعهد النوحي .إن العهدين مستمران .فالجميع يولدون تحتهما .فوفقًا للعهد الآدمي والعهد النوحي، على سبيل المثال، فإننا .جميعًا نثمر ونتكاثر، وهذا هو حال أغلبنا

.إننا نملأ الأرض، ونخضعها، ونموت، وهي إحدى المشاكل التي نشأت عن عصيان العهد الآدمي، وما إلى ذلك في حين أن العهد الإبراهيمي يبدأ عندما يعقد الكوكب عهدًا خاصًا معه، وهذا له علاقة بالخلاص .أما العهدان .الآدمي والنوحي فلا علاقة لهما بالخلاص، وهما فقط يحافظان على استمرار الكوكب

حتى يتسنى لبرنامج نعمة الله الخاصة للخلاص أن يتم ويستمر على هذا الكوكب .لذا فإن العهد الإبراهيمي .هو بداية ذلك، والعهد الجديد هو ذروته .لكن هذا المخطط الكلاسيكي للقرن السابع عشر يحجب كل ذلك

ولابد أن ندرك بكل صدق وصدق أن الناس في القرن السابع عشر لم يكونوا يعرفون ما هي العهود أو المعاهدات القديمة في الشرق الأدنى .لذا، كانت هذه أفضل وسيلة لديهم لتوضيح وإعادة بناء البرنامج الذي وضعه الله، وبالنظر إلى ما عرفوه، فإن هذه المحاولة ليست سيئة .ولكن بوسعنا أن نحقق نتائج أفضل لأننا .أصبحنا أكثر معرفة

لقد اقترح جون والتون في كتابه العهد خطةً حديثةً .لقد أدرك والتون بشكل صحيح أن العهد النوحي يختلف عن العهد الإبراهيمي من خلال العهد الجديد لأنه عهد نعمة عامة، في حين أن العهود الأخرى هي نعمة خاصة .ومع ذلك، فإنه يفعل نفس الشيء الذي فعله علماء اللاهوت الكلاسيكيون في القرن السابع عشر .باستخدام مصطلح العهد لاحتضان عدد من العهود المختلفة، وإن كانت مترابطة

وهكذا، فإنه يأخذ كل عهود النعمة الخاصة ويسميها العهد .كما ستلاحظ، وهو ما أعتقد أنه ليس استخدامًا جيدًا للمصطلحات لأنه، مرة أخرى، لا يستخدم مصطلح العهد بالطريقة التي كان من الممكن أن يفهمها شخص من الشرق الأدنى القديم أو شخص من أهل الكتاب المقدس .ونحن نريد أن نفهم الكتاب المقدس .كما فهموه

ستلاحظ في إعادة بناءه أنه لا يوجد عهد آدمي .لذا، فهو واحد من أقلية من العلماء الذين يعتقدون أنه لم .يكن هناك عهد آدمي على الإطلاق .وسنتحدث كثيرًا عن هذا الأمر قريبًا

وقد اقترح ويليام دومبرييل طريقة أخرى للنظر إلى كل هذا ، كما تبنى سكوت هافمان هذا الرأي أيضًا، حيث يرى أن كل العهود تشكل علاقة عهد واحدة، أو حتى يمكنك أن تقول عهدًا واحدًا .وفي الواقع، إذا كانت .لديك علاقة عهد واحدة، فلديك عهد واحد .ولا يوجد فرق حقيقي هنا

.وهذا بالطبع يطمس كل الفوارق التي تحدثنا عنها .وعلاوة على ذلك، فإن هذا الأمر له مشاكله الخاصة .وسأشير إلى واحدة منها الآن، ولكننا سنتناولها مرة أخرى لاحقًا

إذا قلنا أن كل هذه العهود تجسد علاقة عهد واحدة، حسنًا، فلنتأمل العلاقة التي كانت بين الشخص والرب في ظل العهد الموسوي .كان عليه أن يطيع كل هذه القواعد .إذا أخطأ، كان عليه أن يحضر حيوانًا ويذبحه في .الهيكل، وما إلى ذلك

حسنًا، كما يقول العبرانيون، فإن دم الثيران والتيوس لا يستطيع أن يزيل الخطيئة .كانت هذه الأشياء رمزية .فقط .وعلاوة على ذلك، لم يعد هناك هيكل، ولا كهنوت لتقديم الذبائح إليه

.والحقيقة أن المسيح هو ذبيحتنا، وهو الذبيحة الكافية تمامًا .لذا، لا ينبغي لنا أن نفعل أي شيء من هذا .علاوة على ذلك، لدينا الروح القدس في داخلنا، كما لم يكن لديهم تحت العهد، وسنتحدث عن ذلك

لذا، فإن العلاقة التي تربطنا بالله في ظل العهد الجديد تختلف تمام الاختلاف، من الناحية البنيوية والديناميكية، عن العلاقة التي كانت تربطنا بشخص في ظل العهد الموسوي، على سبيل المثال .لذا، فليس من المنطقي حقًا أن نتحدث عن علاقة عهد واحدة .إذن، ماذا نقترح هنا؟ أقترح شيئًا هنا أعتقد أنه صحيح .بالنسبة للطريقة التي استُخدم بها مفهوم العهد في الشرق الأدنى القديم وفي الكتاب المقدس

إن العهد الآدمي، الذي سنناقش وجوده، والعهد النوحي معًا، يشكلان معًا عهدي نعمة مشتركين .وبما أن العهد النوحي جدَّد العهد الآدمي، فإن الطريقة الجيدة لربط ذلك معًا هي تكوين حزمة قانونية واحدة .ماذا .يعني هذا؟ يعني أن كل شخص في العالم اليوم يعيش في ظل هذين العهدين، سواء اعتقد أن هناك إلهًا أم لا

إن أحد الأمثلة الجيدة على ذلك في وقت لاحق من الكتاب المقدس هو العهد الموسوي .فقد أبرم الرب عهداً .مع إسرائيل في سيناء .ثم جدد هذا العهد مع الجيل التالي في سفر التثنية على سهول موآب

لذا، فإن العهد، العهد الموسوي، وعهد سيناء، وتجديده، عهد موآب، دعنا نسميه سفر التثنية، يشكلون معًا حزمة قانونية واحدة .لذا، إذا سألت أي مؤمن يهودي اليوم، حسنًا، فهذا الشخص يعتقد أنه تحت العهد الموسوي ولا يؤمن بأن يسوع هو المسيح .إذا سألته، حسنًا، هل أنت تحت عهد سيناء أم عهد موآب؟ .سيفكر، حسنًا، كما تعلم، ما الذي تتحدث عنه؟ إنه عهد واحد

،والواقع أن العهد الجديد يشير إلى هذه الأمور مجتمعة باسم "الناموس"، أو الشريعة .وهذا مثال جيد وأعتقد أنه قد يساعد في توضيح ما يجري بشأن العهدين الآدمي والنوحي .ولابد أن أضيف أن الكثير من هذا .في الشرق الأدنى القديم يرتبط بطبيعة الحال بصيغة المعاهدة الحثية وممارساتهم

عندما جدد الإمبراطور الحثي عهدًا أو معاهدة مع ابن ملك كان تابعًا له، بحيث يصبح الابن هو التابع الجديد، فإن كلا الأمرين معًا، المعاهدة التي عقدها الملك الحثي مع الملك التابع، والمعاهدة التي يجددها الآن مع ابن الملك المتوفى، تشكل هاتان المعاهدتان معًا حزمة قانونية واحدة .والطريقة التي عبر بها الحثيون عن هذا كانت هي الصفقة التي عقدها والدك معي، والتي عقدتها معي الآن .لذا فهذه مجرد صورة مصغرة لكل .ذلك

ماذا إذن عن عهود النعمة الخاصة؟ حسنًا، إنها مترابطة إلى حد كبير، ومع ذلك فإن كل منها يختلف عن الآخر .لقد تحدثنا عن الاختلافات بين العهد الموسوي والعهد الجديد، على سبيل المثال .هناك أربعة عهود .نعمة خاصة أو وحي، وهذه هي

والعهد الإبراهيمي، كما فهمه الناس، وكما سنرى ونتحدث عنه، يجسد نبوءات أو وعودًا، وتوقعات للعهد الموسوي والداودي والعهد الجديد .وسنجادل، مع ذلك، بأن العهود الإبراهيمية والموسوية والداودية لم تعد ،تعمل كعهود لأنها جميعًا قد تم تبنيها وتحقيقها في العهد الجديد من خلال المسيح .لذا، قد يقول المرء .بمعنى ما، إنها تعيش في العهد الجديد، لكن لا أحد منها يعمل بعد الآن

العهد الإبراهيمي، والعلامة عليه هي الختان، ولا ينبغي لنا أن نختتن كعلامة للعهد بعد الآن .لذا، إذا تم إلغاء العلامة اللازمة للدخول في العهد الإبراهيمي، فإن العهد لا يمكن أن يعمل بعد الآن .نحن نعلم أن العهد .الموسوي لم يعد يعمل كعهد

يقول العبرانيون أن هذا الأمر قد زال، ولم يكن كافياً .ويقول كولوسي 2 أن المسيح سمّر هذا الأمر على .الصليب

لقد ألغاه .وبالطبع، تم الوفاء بالعهد الداودي في المسيح .فهو الآن ملك الملوك، ولن يكون هناك ملك آخر .على إسرائيل، حتى إسرائيل الحقيقية، إسرائيل الله، التي هي الكنيسة

هذا إذن رسم تخطيطي .إنه توقع لما نتجه إليه في هذا الصدد .وسنبدأ بالنظر إلى العهد الآدمي أو العهد الذي .بدأ عند الخلق

حسنًا، وسألخص ما سبق بإيجاز، ولكن يمكنك أن تضع الكلمات نفسها أمامك، وبعض الأفكار التي استخدمناها، تحدثنا عنها بطريقة تمهيدية .وفقًا لاعتراف وستمنستر، كان العهد الأول الذي تم قطعه مع الإنسان هو عهد الأعمال حيث تم وعد آدم بالحياة وفيه لنسله بشرط الطاعة الكاملة والشخصية .وبعد ذلك، بعد أن جعل الإنسان نفسه عاجزًا عن الحياة بسبب هذا العهد، سُرَّ الرب بصنع عهد ثانٍ، يُطلق عليه

عادةً عهد النعمة، حيث يقدم بحرية للخطاة الحياة والخلاص بيسوع المسيح، ويطلب منهم الإيمان به، وما إلى ذلك.

هناك الكثير من الأشياء الحقيقية في هذا الكتاب، بالطبع. المشكلة، كما أشرنا، هي التوصيفات، وعهد الأعمال، وعهد النعمة، والتي لا تتوافق مع الطريقة التي استُخدم بها مصطلح العهد في العالم القديم أو في الكتاب المقدس، على حد قول البعض. ثم يأتي كتاب جون والتون.

إذا اعتمدنا على النص التوراتي لتحديد مثل هذه العهود، أي العهود الإلهية البشرية بالنسبة لنا، فسنجد العهد الأول في زمن نوح. والآن، كما سيتضح بعد قليل في الملاحظات، هناك مشكلة هنا، يرتكبها العلماء أحيانًا، إذا جاز لي أن أقول ذلك. وهي أنهم يعتقدون أنه إذا لم يكن المصطلح موجودًا، فإن الشيء غير موجود.

وهذه وجهة نظر غير قابلة للاستمرار. ولكن هذا هو الأمر. فهو يقول إن العهد الآدمي لا يُسمى عهدًا، وهذا صحيح تمامًا.

لذلك، لا يوجد عهد هنا. ثم النقطة التالية هي أنه في حين أن العهد مع نوح يمثل بوضوح اتفاقًا بين الله والإنسان، لأنه يُسمى عهدًا في روايات نوح، فإنه لا ينبغي أن يُدرج في برنامج الله للوحي الخاص. وكما قلنا، فإننا نتفق تمامًا مع هذا.

إن هذا أمر شائع في النعمة، وليس نعمة خاصة. وعلى نحو مماثل، يلاحظ أنتوني هيركيمر في كتابه عن صورة الله، وهو كتاب رائع للغاية، أن الكتاب المقدس لا يسمي هذا الترتيب عهداً فيما يتعلق بالعهد الآدمي. ولكن بعد ذلك قد يتساءل أحدهم، ماذا عن هوشع 6-7؟ فمثل آدم، لقد خرقوا العهد.

إن هذا غامض في الواقع، لأن كلمة آدم في العبرية يمكن أن تعني ببساطة البشرية. وإذا كانت تعني البشرية، فقد تشير إلى العهد النوحي. وفي الواقع، يبدو أن هذا مذكور في إشعياء 24، كما سنرى.

ولكن مرة أخرى، حقيقة أن المصطلح لم يُستخدَم لا تعني أن الشيء غير موجود. والكتاب المقدس لا يسمي الله أيضًا. ومع ذلك، فإن الله هو إله ثلاثي.

أود أن أضيف أن الكتاب المقدس لا يسمي نوحًا نبيًا، ولكن يبدو واضحًا تمامًا من كل ما فعله، وحقيقة أنه سمع من الله ونقل أوامره وتوسط في العهد، أنه نبي. لذا، هناك نقطة أخرى هنا، وفقًا لهيركيمر، وهي أنه لا يوجد أي إشارة في هذه الفصول الأولى من سفر التكوين إلى قسم العهد أو مراسم التصديق. وينطبق الشيء نفسه على عهد نوح، والذي لا يزال يُطلق عليه عهدًا.

لقد أدرك هيركيمر هذا الأمر وقال، حسنًا، بما أن الكتاب المقدس يسمي بوضوح هذا العطاء من النعمة الإلهية، أي العهد النوحي، عهدًا، فيجب علينا أيضًا أن نعترف بأنه كذلك، على الرغم من عدم وجود سجل لقسم العهد أو التصديق على العهد. وكما سنرى، هناك أسباب، على ما أعتقد، لعدم وجود تصديق على العهد في عهود النعمة المشتركة، ولكن هذه هي النقاط الرئيسية التي يطرحها هيركيمر ضد العهد الآدمي. حسنًا، نلاحظ إذن أنه إذا كان من الممكن تسمية العهد النوحي عهدًا بدون قسم أو تصديق، فإن العهد الآدمي يمكن أن يكون عهدًا بدونهما أيضًا.

حسنًا، ما الدليل إذن على وجود عهد آدمي؟ هذا شيء اقترحته على الله أولًا في سيناء، وأعتقد أنه يتمتع ببعض الفضل، لكن يجب فهمه. الألفية الثانية قبل الميلاد إن صيغة المعاهدة هي شيء أنتجه الحثيون. وقد استخدمها موسى في صياغة العهود الإلهية البشرية، بل إنها تظهر في جوهرها في العهد الداودي، الذي جاء بعد عهد موسى بكثير.

ولكنني أود أن أشير إلى أن شكل المعاهدة الحثية في الألفية الأولى قبل الميلاد كان مختلفاً .فهي تفتقر إلى مقدمة تاريخية .كما تفتقر إلى البركات، وكانت القوة الحاكمة آنذاك، الإمبراطورية العظيمة آنذاك، هي ،الإمبراطورية الآشورية، وقد لاحظ أكثر من عالم أن الآشوريين، الذين قد نقارنهم بالنازيين في التاريخ الحديث ،الذين حكموا بوحشية مطلقة، كانوا يستعيدون غزو المستعمرين المتمردين، ويسلخون جلودهم أحياء ويعلقون جلودهم على أسوار المدينة، ويصيبونهم بالعمى، ويقطعون أيديهم، وما إلى ذلك، ولم يشعروا .بالحاجة إلى الوعد بأية بركات لأي شخص قد يطيع معاهداتهم، ولم يقدموا مقدمة تاريخية

إن المقدمة التاريخية والبركات هي عوامل تحفيزية .تهدف المقدمة التاريخية إلى إظهار الأشياء الجيدة التي فعلها صاحب السيادة للتابع، وبالتالي يجب على التابع أن يطيع المعاهدة .والبركات هي الأشياء الجيدة التي .سيفعلها الآلهة للتابع إذا كان التابع مطيعًا، وبالتالي، مرة أخرى، يجب على التابع أن يطيع المعاهدة

.إن هذا الاعتقاد يذهب إلى أن الآشوريين في الألفية الأولى لم يشعروا بالحاجة إلى الوعد بمثل هذه الأشياء لقد كان دافعهم الخوف، وليس الوعود أو محاولة تذكير أي شخص بمدى حسن معاملتهم لهم .وعلى أية حال، فإن العهود الإلهية البشرية التوراتية في العهد القديم متوازية جميعها وتحتوي على العناصر الأساسية .لصيغة معاهدة الألفية الثانية التي كانت مستخدمة

وبالمناسبة، لابد أن موسى، الذي نشأ كأمير في مصر، تلقى تعليماً دبلوماسياً .ولابد أنه كان على دراية كاملة .بهذا الشكل .وكان الحثيون والمصريون قد عقدوا معاهدات مشتركة خلال تلك الفترة

إذن، ماذا نجد عندما ننظر إلى سفر التكوين 1 :1 إلى 2 :3؟ نجد أنه يحتوي على العناصر الأساسية لمعاهدة ،الألفية الثانية .فهو يحتوي على عنوان .وكان العنوان في المعاهدات يشير إلى صاحب السيادة أو الإمبراطور .أو الملك العظيم، كما كان المصطلح

إذن، ماذا نقرأ في سفر التكوين 1 :1؟ نقرأ أنه في البداية، خلق الله السماوات والأرض .حسنًا، قد لا يبدو هذا وكأنه ادعاء بالملكية، ولكن في العالم القديم، كان من المفهوم عالميًا أنه إذا كان الإله إلهًا خالقًا، فهو الملك على كل شيء، وكل السلطة تأتي منه .لذا، فإن الشخص في زمن موسى أو بعده الذي قرأ سفر التكوين 1 :1 .لابد وأن يفهم أن الادعاء يُطرح بأن هذا الإله هو الخالق

.إنه ليس الخالق فحسب، بل إنه ملك كل شيء .إنه الحاكم .إنه الإمبراطور

إن المقدمة التاريخية للمعاهدات تُقدَّم على أنها كلمات الملك العظيم .وماذا عن ذلك إذن؟ حسنًا، النقطة هنا هي أن المعاهدة التي أبرمت مع الحثيين كانت تهدف إلى تنظيم حياة التابع .فقد حددت المعاهدة جميع .الشروط التي يتعين على التابع أن يعيش بموجبها والشروط التي يتعين عليه أن يطيعها

هنا، نجد خلق العالم من قِبَل الرب، بكلماته .وهكذا، فإن الرب، بصفته الملك العظيم، يبني حرفيًا الواقع .الذي سيعيش فيه التابع، الرجل والمرأة .وهنا يوجد هذا التوازي

هناك شروط في المعاهدات القديمة في الشرق الأدنى، وأشياء كان على التابع القيام بها، وتوجد هذه الشروط في سفر التكوين 1:28 .كان هناك إيداع .وكانت هناك قراءة منتظمة في المعاهدات .وكانت النقطة هنا أن كل .ملك كان لديه نسخة من المعاهدة

كان كل ملك يضع نسخة من المعاهدة في معبد آلهته .بطبيعة الحال، نحن نتحدث هنا عن ثقافات متعددة .الآلهة .وكانت هناك قراءات منتظمة حتى لا يخرق أي من الملكين المعاهدة عن غير قصد

بالطبع، نحصل على هذا مع الوصايا العشر .يتم إيداعها في خيمة الاجتماع .وفي سفر التثنية، عندما يتم تجديد العهد، في سفر التثنية 17، قيل لنا أن أي ملك في المستقبل يجب أن يصنع لنفسه نسخة من هذا .حتى يتمكن من قراءتها وعدم كسر العهد عن غير قصد

إذن، هناك الكثير من أوجه التشابه هنا .هذه الأشياء غير موجودة هنا لأن الله لم يمنح آدم وزوجته معاهدة .مكتوبة .وهذا أمر مهم يجب فهمه حول هذه الرواية وجميع روايات العهد التوراتية الأخرى أيضًا

لا نملك أبدًا وثيقة معاهدة من الرب .وأقرب ما يكون إلى ذلك هو سفر التثنية .ولكن ما لدينا هو سلسلة من .الروايات التوراتية التي تجسد وتوضح العهود التي قطعها الرب

هذا هو ما ورد في سفر التكوين 1:1 إلى 2:3 .إنه مقطع سردي يوضح هيكلة الله للكون ووضع الرجل والمرأة .فيه .وهكذا تُقدَّم هذه الأشياء بهذه الطريقة

وهكذا، ولكن من المفهوم بالطبع أن هذه الروايات تكرس العهود، إذا جاز التعبير .على سبيل المثال، يقدم لنا .سفر صموئيل الثاني 7 العهد الداودي .ولم تُستخدم كلمة العهد مطلقًا هناك

.ومع ذلك، فمن المفهوم أن هذا هو التعبير عن العهد الذي قطعه الرب مع داود .وسننظر في هذا الأمر .حسنًا، كانت لهذه العهود أيضًا شهود

في المعاهدة، كانت الفكرة أنه إذا خرق التابع المعاهدة، فإن الآلهة ستعاقب من ينتهك العهد، أي منتهك المعاهدة .في سفر التكوين 1، 31، يمكننا أن نقول إن الله شاهد على ما فعله .إنه يرى كل شيء ويقول إنه .جيد جدًا

.فهو الشاهد على كل ذلك، وهناك بركات كما أشرنا، فهو يبارك الرجل والمرأة، ويعطيهما هذه الشروط

يبارك اليوم السابع، تكوين 2 :3 .وهناك أيضًا عنصر اللعنة في تكوين 2 :17ب، حيث قيل لآدم ألا يأكل من ،ثمرة هذه الشجرة .سنتحدث عن العلاقة بين تكوين 1 وتكوين 2، ولكن لتوضيح ذلك الآن بطريقة موجزة .يمنحك تكوين 1 النظرة الشاملة .يركز تكوين 2 على العلاقة بين الله والرجل والمرأة
لذا، بمعنى ما، يركز سفر التكوين 2 على سفر التكوين 1:27، عندما تقرأ أن الله خلق الرجل والمرأة، على صورته .وعلى هذا، فإن هذا ليس بالأمر غير المعتاد في السرديات الشرق أوسطية القديمة .فأنت تحصل على .رواية عامة، ثم تركز على بعض جوانبها

كل هذا يعني أن ما تقرأه في سفر التكوين 2 وثيق الصلة بسفر التكوين 1 .إنه استكشاف سردي أو تفسير إضافي لطبيعة العلاقة فيما نسميه العهد الآدمي .لذا عندما تقرأ أمرًا ووصية في سفر التكوين 2 :17 أو إذنًا ووصية أصدرتها من أي من أشجار الجنة، ولكن ليس من هذه الشجرة، يُفهم ذلك على أنه شيء يشكل جزءًا من الصفقة .هذا جزء من علاقة الله بآدم في هذا الشيء، والذي لا يُسمى عهدًا في المادة الموجودة في سفر التكوين 1 أو 2 أو على الإطلاق، لكنني آمل أن يُظهر العرض أنه يحتوي على جميع العناصر، أو العناصر .الأساسية، التي قد تجدها في معاهدة قديمة في الشرق الأدنى

لذا، أعتقد أنه إذا أردنا أن نكون منصفين هنا، فلابد أن نكون على استعداد للموافقة على أن هذه العناصر في هذا السرد تعبر عن علاقة عهد .فما الذي يمكن أن نطلق عليه فيما بعد علاقة عهد؟ الآن، إذا أردنا أن .نتوقف عن تسميتها بالعهد، فيمكننا أن نفعل ذلك

لا أدري لماذا يفعل المرء ذلك، لأنه يشتمل على كل عناصر العهد .فهو يشتمل على كل العناصر .وسأطرح نقطة أخرى هنا، وهي مصدر هذه الفكرة .وقد ناقشت هذا في المجلد الأول.

من المعتقد عمومًا أن كل هذه العهود الإلهية البشرية تحتوي على عناصر معاهدة حثية، لذا اختار هؤلاء الكتاب المقدسون استخدام شكل يمكن فهمه على أنه شكل قانوني .أعتقد أن هناك طريقة أفضل للنظر إلى سفر التكوين لكل هذا، ولا أقصد التورية، وهي أن كل العهود الإلهية البشرية تعبر عن شيء من طبيعة الله. يخبرنا سفر التكوين 1 :1 إلى 2 :3، رواية الخلق، بأشياء عن طبيعة الله.

إنه ملك عظيم، فهو يقدم الخير لشعبه، ويباركهم.

إن لديه متطلبات منهم، وما إلى ذلك، وهو شاهد على أمانته وصلاحه .وفي وقت لاحق، في سفر الرؤيا 1 :5، يُدعى يسوع الشاهد الأمين .إنه شاهد أمين لطبيعة أبيه وصلاحه.

إذن، كل هذه العهود تعبر عن طبيعة الله .سفر التكوين 1:1 إلى سفر التكوين 2:3 يوضح لنا ذلك .في ملء الزمان، طور الحثيون، الذين طوروا إمبراطورية مبنية على صورة الله، شكلاً يعبر عن شيء من هذا القبيل، ولماذا يكون ذلك؟ إن علاقة الله بأي شخص أو أي شيء خلقه هي علاقة قوة حتمية، وبالتالي فإن الحثيين الذين خلقوا على صورته، لا يعرفونه، ولكن لديهم إمبراطورية ويخلقون علاقات قوة مع التابعين، توصلوا إلى شكل قانوني يعبر عن علاقة القوة هذه ويشتمل على العناصر التي تحدثنا عنها للتو.

هذا صحيح اليوم في جميع أنحاء العالم .إذا كان لديك وظيفة، فلديك رئيس .والرئيس هو صاحب السيادة عليك.

يقدم لك المدير أشياء جيدة، أشياء تحتاجها في مكان عملك، مثل حجرة صغيرة، أو جهاز كمبيوتر، أو سيارة، أو أي شيء آخر .ولديه متطلبات معينة، وهي أشياء يجب عليك القيام بها في العمل .وإذا قمت بها، فستكون محظوظًا.

يمكنك الاحتفاظ بوظيفتك، والحصول على زيادة في الراتب، وزيادة في المنصب.

إذا لم تفعل ما نص عليه الاتفاق، فستحل عليك اللعنة، وستُخفض أجورك، وستُخفض رتبتك.

لقد تم طردك من العمل، وهناك شهود على ذلك، وهناك عقد.

وهكذا، فإن سفر التكوين 1 :1 إلى 2 :3 وكل هذه العهود الإلهية تعبر عن علاقة قوة بين الله وأولئك الذين هم أطراف العهد .ومرة أخرى، أنتج الحثيون، الذين خُلقوا على صورة الله، شكلاً يوضح هذا النوع من العلاقة بشكل جيد للغاية .وهذا ما يظهر في الكتاب المقدس أيضًا.

ماذا عن الأدلة الأخرى على وجود عهد آدمي؟ حسنًا، لدينا العهد النوحي .في سفر التكوين 6، يقول الرب، سأُقِيمُ عَهْدِي مَعَكُمْ ، وَسَتَدْخُلُونَ الْفُلْكَ، وَهَكَذَا ."الفعل هنا والتعبيرات المستخدمة في العهد تُستخدم" للإشارة إلى العهد النوحي.

تُستخدم نفس المصطلحات في سفر التكوين 17، وسنتحدث بعد قليل عن سبب ذلك .المصطلحان في ويعنيان حرفيًا إعطاء عهد وإبقاء العهد قائمًا .Hakim berit و Nathan berit العبرية هما.

ستخبرك القواميس، من بين التعريفات أو التفسيرات المختلفة لهذه الأفعال، أن هذه الأفعال الاصطلاحية يمكن أن تعني الفعل الأول، ناثان، لإعطاء، والفعل التالي، التسبب في الوقوف .لكن أحد فهم هذه الأفعال هو .وضع موضع التنفيذ .وهذه هي الحجة، هذا هو الفهم الذي أود أن أدافع عنه هنا في هذه المقاطع

لذا، فإن المفهوم يفتح الباب أمام فكرة وجود عهد قائم، وأن الرب سينفذه الآن .وهذا الأمر ذو صلة خاصة بسفر التكوين 17، كما سنرى لأن بعض الناس يزعمون أن سفر التكوين 17 هو عهد مختلف عن سفر .التكوين 15 .ولكن الطريقة الأفضل لرؤية الأمر، كما أعتقد، هي أن الرب يعقد العهد في سفر التكوين 15

لقد قطع العهد كما ورد في سفر التكوين 15 :18 .ثم في سفر التكوين 17، وضع العهد موضع التنفيذ .وهذا .ليس غريبًا كما قد يبدو للوهلة الأولى

قد توقع عقدًا لبيع منزلك .ولكن قد يستغرق الأمر بضعة أسابيع قبل أن يتم تنفيذ هذا العقد فعليًا قبل أن ينتقل الشخص الذي اشترى المنزل للعيش فيه، وبالتالي تكون قد انتقلت منه تمامًا .لذا، فهي ليست فكرة .غريبة على الإطلاق

لماذا تستخدم هذه المصطلحات في العهد النوحي؟ وما هي الدلالات؟ حسنًا، لن أقرأ كل جزء من ملاحظاتي هنا، وهنا ترجمات مختلفة قليلاً لهذه الأفعال، والتي استخدمتها أيضًا، ولكنها تنفذ نفس الشيء تقريبًا، تنفيذ العهد أو وضعه موضع التنفيذ، وإعطائه، ووضعه موضع التنفيذ، والاستمرار في إعطائه .لماذا تستخدم هذه المصطلحات في العهد النوحي؟ لاحظ دمبرل في كتابه أننا أشرنا إلى استخدام هذه الأفعال، مما يشير إلى .وجود عهد سابق، وهو ما تؤكده .وأعتقد أن هذا قريب جدًا من الحقيقة

هذا جزء من الصورة .لذا، بعبارة أخرى، يشير استخدام هذه الأفعال في المواد النوحية إلى أن الرب لا يعقد .عهدًا جديدًا تمامًا .إنه يجدد عهدًا موجودًا بالفعل

أعتقد أن هناك سببًا آخر لاستخدام هذه المصطلحات .المصطلح الذي يُستخدم عادةً في العهد القديم لعقد العهد هو "القُرْطَة ""بريت "أو "قطع العهد ."والطقوس التي نقرأها في سفر التكوين 15، حيث أمر الرب .إبراهيم بقطع الحيوانات إلى نصفين ثم يمرر بين القطع، تظهر بوضوح شديد معنى هذا المثل

حسنًا، كان هذا النوع من القطع وهذا النوع من المرور، ما كان يحدث هناك في العالم القديم هو أن الحاكم كان يعقد معاهدة مع التابع .كان يتم تقطيع الحيوانات وتخصيصها، تمامًا كما تقرأ في سفر التكوين 15 .ثم .يمشي التابع بين القطع

والرمزية هي أنه إذا خالفت أنا التابع المعاهدة، فلتحل بي نفس المصير الذي حل بهذه الحيوانات .وفي .الواقع، يسجل إرميا 34 هذا بالضبط .حسنًا، في عهود النعمة المشتركة هذه، لا توجد مثل هذه اللعنة

وهذا يعني عهود النعمة الخاصة .فإذا عصيت بما فيه الكفاية، فقد يُقصى من هذه العهود .ولعل العهد الموسوي هو المثال الأوضح على ذلك، ولكننا سنتحدث عنه بمزيد من التفصيل .ومن غير الممكن أن يُقصى .من عهود النعمة العامة

ستموت، كلنا سنموت، ولكنك قد تكون شخصًا سيئًا للغاية وتكسر كل أنواع المعايير التي يريد الرب أن تعيش بها، ومع ذلك تستمر في العيش حتى سن الشيخوخة .لذا، كان هناك حاجة إلى تعبير مختلف، كما يقال، في سفر التكوين 9، حيث يفعل الرب هذا أخيرًا، أو ينفذ، أو يؤكد، أو يجدد هذا العهد .وبالتالي تُستخدم هذه .التعبيرات بحيث يتم نقل الفكرة بوضوح أنه يوجد عهد قائم هنا، لكنه ليس عهدًا يمكن قطعه

.حسنًا، ماذا عن الأدلة التي قدمها الأنبياء على العهد الآدمي؟ لقد ذكرنا هوشع 6 :7، والغموض الذي يكتنفه ولكن في إرميا أيضًا، يتحدث إرميا عن مراسيم الرب التي تنظم سطوع الشمس والقمر والنجوم .إن مصطلح المرسوم هنا مصطلح تقني ، لأنه إذا لم تستخدم بعض اللاتينية والألمانية أحيانًا، فلن يعتقد الناس أنك خبير .حقًا

،لذا، عليك أن تطرح هذه المصطلحات بين الحين والآخر .هذه هي المصطلحات المستخدمة في مجال العهد ونحن نعلم ذلك من العهد الموسوي .ثم في إرميا 33، يتحدث الرب صراحةً، بالمناسبة، في هذه المقاطع من .إرميا عن إخلاصه للعهد الداودي

إذن، فهو يقول إنه إذا تمكنت من نقض عهدي مع النهار وعهدي مع الليل حتى لا يأتي النهار والليل في وقتهما المحدد، فلن أكون مخلصًا لداود .وعلى نحو مماثل، في الآية 25، هكذا يقول، يا رب، إذا لم أقم ،عهدي مع النهار والليل وأحكام السماء والأرض .هذه التصريحات والعبارات التي يستخدمونها، نهارًا وليلاً السماء والأرض، إشراق الشمس والقمر والنجوم، وما إلى ذلك، يبدو أنها تشير بالتأكيد إلى سفر التكوين 1 مع .المصطلحات العهدية في هذه الحالة

،لقد ذكرنا من قبل أن العهد الآدمي لا يُسمى عهدًا في الكتاب المقدس .وإذا كنا سنكون صارمين في هذا الشأن وهو ما ينبغي لنا أن نكون عليه، فهذا صحيح .ومع ذلك، فإن هذه التصريحات التي أدلى بها إرميا تشير بقوة .إلى أن النظام الخلقي كان عهديًا بطبيعته

حسنًا، ماذا عن أدلة العهد الجديد؟ حسنًا، هناك يسوع باعتباره آدم الثاني، بالطبع .ويسوع هو وسيط العهد الجديد .لذا، إذا كان هو آدم الثاني، وكان نبيًا، وسمع من أبيه، وفعل ما قاله له والده، فهذه لها أوجه تشابه .واضحة مع آدم

لقد سمع كلام الله بالتأكيد .لقد فعل ذلك لبعض الوقت، ومن المفترض أنه كان يفعل ما أمره الله بفعله .لقد .كان الله أباه

إن سلسلة نسب لوقا تعود إلى الوراء وتشير إلى آدم باعتباره الابن الأول لله .فإذا كان آدم موازيًا ليسوع في هذه الجوانب المختلفة، فمن المنطقي أن يكون موازيًا ليسوع أيضًا كوسيط للعهد .وهناك أيضًا، واسمحوا لي .أن أدلي بتعليق حول هذا أيضًا، كما سنرى

أعتقد أن هناك طرقًا لفهم فئات الأنبياء في الكتاب المقدس .هناك فئتان كبيرتان، بالتأكيد في العهد القديم .ومع يسوع والعهد الجديد .هناك فئة يجب أن نطلق عليها أنبياء وسطاء العهد

إن هؤلاء هم الأنبياء الذين يتوسط الله من خلالهم في إبرام العهد مع مجموعة أكبر من الناس .ومن هنا يمكننا أن نقول إن آدم هو الأول، ثم نوح هو التالي، ثم يأتي أبرام بعده، ثم موسى وداود، ثم بالطبع في العهد الجديد، يأتي يسوع كوسيط للعهد الإلهي البشري الجديد والنهائي .ويمكن تصنيف الأنبياء الآخرين الذين نقرأ .عنهم في العهد القديم باعتبارهم رسلاً لدعوى العهد

وهذه تظهر حقًا في ظل العهد الموسوي لأن هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها لشعب الله ناموس مُعبَّر عنه وعليهم أن يطيعوا .وعندما لا يطيعونه، يقيم الأنبياء، الرب، أنبياء لرفع دعاوى قضائية ضدهم باعتبارهم مخالفين للقانون .أعتقد أن هذا يمكن أن يحدث حتى في الكنيسة أحيانًا، على الرغم من أن بولس يقول في 1 .كورنثوس 14، إن الشخص الذي يتنبأ يبني الكنيسة

لذا، فمن المحتمل أن النبوة في الكنيسة عادةً ما تكون من أجل التشجيع، وربما الإرشاد .ولكن من ناحية أخرى، قد يكون التوبيخ مفيدًا أيضًا .لذا أعتقد أن هناك مجالًا لذلك.

على أية حال، أعتقد أن هذه التصنيفات قد تفيدنا عندما نفكر في الأنبياء في الكتاب المقدس وكيفية عملهم. ولكن دعنا نعود إلى الأدلة على العهد الآدمي .حسنًا، إذا نظرنا إلى يسوع باعتباره آدم الثاني، فإننا ننظر أيضًا إلى نتائج عمله.

إن هذا سوف يؤدي إلى إنسانية جديدة .وأولئك الذين نالوا الروح القدس لديهم بالفعل تذوق مسبق لما يعنيه ذلك حيث أننا نصبح خلائق جديدة في المسيح ؛ كما يقول بولس في 2 كورنثوس 5، كل من هو في المسيح هو أزمة جديدة، ومخلوق جديد، وخليقة جديدة .ولكننا نتوقع أيضًا سماء جديدة وأرضًا جديدة.

إذن، إذا كان لديكم البشرية الجديدة والسماء الجديدة والأرض الجديدة التي يتم إنتاجها من خلال العهد الجديد، من خلال وساطة آدم الثاني، فهذا يعني أن آدم الأول هو أيضًا وسيط للعهد .حسنًا، ماذا عن الأنثروبولوجيا الخاصة بالعهد؟ ماذا يخبرنا سفر التكوين 1 عن الطبيعة البشرية؟ حسنًا، يقول سفر التكوين 1: 26، فلنصنع الإنسان على صورتنا، كمثالنا .هذه المصطلحات، الصورة والمثال، كما تعلمون، نعتقد أن الرب أعطى هذه المادة من خلال موسى من أجل توصيلها إلى الناس حتى يتمكنوا من فهمها.

هذين المصطلحين، تسيليم وديموث في العبرية، كلاهما يعنيان نفس الشيء تقريبًا .وما يعنيانه هو مخطط ، رسمي .كلاهما يستخدم للإشارة إلى التماثيل، والتي من الواضح أنها تهدف إلى التشابه مع الأصل.

الملوك في الشرق الأدنى القديم، تظهر نفس المصطلحات في الشرق الأدنى القديم .يتحدث الملوك عن تماثيل مصنوعة من أنفسهم، أو صور، أو صور مشابهة .وبالتالي فإن الشخص في زمن موسى أو بعده في العالم القديم الذي يقرأ سفر التكوين 1:26 من الطبيعي أن يفكر، حسنًا، أن الله يقول إنه سيخلق البشر ليكونوا على نفس الشكل الذي هو عليه.

إن سفر التكوين 5 :1 إلى 3 يتوازي مع هذه الأمور لأنه يبدأ بالحديث عن كيف خلق الله آدم على صورته ومثاله .ثم تقرأ أنه عندما عاش آدم 130 عامًا، كان لديه ابن على صورته ومثاله، بنفس الكلمات، وأطلق عليه اسم شيث .من الواضح أن ابن آدم كان له نفس الشكل الذي كان عليه.

كان له رأس وكتفان وجذع وذراعان وما إلى ذلك .وكما سنرى في الكتاب المقدس، سنستكشف هذا الأمر بعد قليل :كلما ظهر الرب في تجلي مجيد وتم وصفه بأي قدر، كان له شكل بشري .ولا يوجد تناقض.

قد يقول قائل" :حسنًا، لكن الله روح ."وهذا لا يعني أنه لا يمكن أن يكون له شكل .فالمسيح القائم له جسد ممجد، ولكنه أيضًا روح محيية.

إنه موجود في كل مكان أيضًا .لذا، فإن هذه الأشياء ليست متناقضة بطبيعتها، على الرغم من أنها قد تبدو كذلك ظاهريًا .لكننا سنستكشف كل ذلك.

ماذا عن خلق الله للرجل والمرأة، حين يحدث ذلك بالفعل؟ هذا ما تم إعداده لنا في الشعر العبري .هذا هو أول شعر عبري في الكتاب المقدس .وبالمناسبة، قد تقرأ أحيانًا معلقين أو مؤلفين لدراسات الكتاب المقدس يتحدثون عن سفر التكوين 1 باعتباره شعرًا.

هذا صحيح فقط بالمعنى المجازي .الشعر العبري هو شيء خاص جدًا .إنه نوع أدبي.

.إن الأمر له قواعد .وإليكم المثال الأول .يمكننا أن نقول، على سبيل المثال، إن غروب الشمس شاعري

.حسنًا، يمكننا القول إن سفر التكوين 1 شعري بهذا المعنى .فهو نثر رفيع المستوى، وذو بنية رائعة

ولكن هذا ليس شعرًا بالمعنى الفني .ولكن هذا الشعر مُعدّ، على ما أعتقد، لإظهار شيء ما .لذا، إذا نظرنا إلى .الرسم البياني الموجود هنا باللغة الإنجليزية فقط، الترجمة، نجد أن الله خلق آدم، الإنسان الأرضي

.آدم يعني الأرض أو التربة، خلق آدم على صورته، على صورة الله خلقه

.هي للإشارة إلى العناصر المتوازية .إذن، خلق الله Cو Bو A ذكر وأنثى، خلقهما الله .الحروف

في السطر الثاني خلق وفي السطر الثالث خلق ماذا خلق الله والمفعول به هو آدم الرجل

.C في السطر الثاني، خلقه الله .وفي السطر الثالث، خلقهم الله .حسنًا، هذا يتبقى عنصر

أستخدم الأعداد الأولية كطريقة لإظهار أن هذه عناصر متوازية، لكنها ليست نفس الكلمات تمامًا .هذه مجرد .اتفاقية في رسم مخططات الشعر العبري .السطر الثالث، أنشأهم

C في الخط الثالث ليوازي عناصر C لقد اعتنينا بهذا الأمر .حسنًا، ماذا عن الذكر والأنثى؟ إذا كان هناك عنصر .الأخرى، فسيكون عنصرًا ذكرًا وأنثى .وأعتقد أننا مدعوون إلى فهم أن هذه هي الحال

.لذا، فإن هذه القصيدة تهدف، كما أعتقد، إلى إخبارنا بأن الله خلق الذكر والأنثى على صورته، على صورة الله لذا، فإن كلاً من الذكور والإناث خُلِقوا على صورة الله .حسنًا، ما هي دلالات ذلك؟ إن كلاً من الذكور .والإناث يُظهِر الصورة

.بعبارة أخرى، ما الذي تعنيه المصطلحات التي تحدثنا عنها؟ في الأساس، إنها توضح الخطوط العريضة ،والآن، ربما تكون هناك أشياء أخرى كثيرة ضمنية في هذه المصطلحات .بالتأكيد، القدرة على التواصل .والفهم، كما يفعل الله، لأنه يخبرهم بأشياء وهم يفهمونها

.القدرة على الحكم كما يحكم هو .سوف يحكمون الأرض كأتباع إن شئت .ملك وملكة تابعان

ومع ذلك، فإن أي تمييز بين أدوار الذكر والأنثى لم يتم تناوله هنا .ولا يُقصد به ضمناً .لذا فمن المهم أن .نفهم ذلك

تقدم لنا هذه القصيدة الكثير من المعلومات، ولكنها لا تقدم لنا الكثير .فهي لا تخبرنا عن أدوارهم .وتجد أن قضايا الأدوار قد تم تناولها في الآية التالية، في سفر التكوين 1 :28، عندما يباركهم الله ويقول لهم :أثمروا .واكثروا، واملأوا الأرض وأخضعوها، وتسلطوا على السمك، وما إلى ذلك

الآن، هل يتم تناول الفوارق بين الأدوار هنا؟ حسنًا، على نطاق صغير .قد لا يعتبر المرء هذا الأمر صغيرًا .للغاية .وسوف يكون مثمرًا

ونحن نعتقد أن البيولوجيا البشرية لم تتغير كثيراً بحيث لا نستطيع أن نفهم هذا .فهناك فرق بين أدوار الذكر .والأنثى في الحمل والولادة .لذا فإننا نعلم أن هناك بعض التمايز في الأدوار هنا

ولكن هذا كل ما يخبرنا به الأمر .فمن المفترض أنه في المراحل الأكثر تقدماً من الحمل، لن تتمكن المرأة من القيام ببعض الأمور المتعلقة بإخضاع الأرض كما كان من الممكن أن تفعل من قبل .ولكن لا يمكننا أن نتكهن بهذا الأمر.

ولكنني أعتقد أنه من المهم في البداية، في هذه الفصول الأولى، أن نكون صارمين للغاية مع أنفسنا بشأن حدود الأدلة .فالكثير من الناس يريدون أن يروا المساواة من وجهة النظر المساواتية هذه .وهناك أشياء أخرى في هذه الفصول الأولى يريد الناس أن يروا أنها تشير إلى علاقة هرمية في الزواج أو وجهة نظر تكاملية.

وأود أن أزعم أن كل هذه المواد المبكرة تحتوي على قدر كبير من الغموض وعدم اليقين .ولذا، أعتقد أن الإجابات على مثل هذه الأسئلة تكمن في العهد الجديد، حيث نجد التعبير الكامل عن الوحي الإلهي بشأن كل أنواع الأشياء .وبطبيعة الحال، يختلف العلماء حول هذه القضايا هناك أيضًا.

ولكنني أعتقد أنه من المهم أن نكون صارمين مع أنفسنا هنا من أجل الصدق الفكري والنزاهة .وأنا أستخدم أحيانًا مثال جوردون كونويل، حيث أقوم بالتدريس، وأقول، لنفترض أن أحدًا أخبرك أن أمناء جوردون كونويل أخبروا هادون روبنسون وآلان ماثيوز، وأليس ماثيوز، أنهم أعطوا هادون وأليس تفويضًا لإدارة جوردون كونويل .كان هادون روبنسون رئيسًا لجوردون كونويل لفترة من الوقت.

وكانت أليس ماثيوز عميدته .ولكن لنفترض أنك لم تُخبَر بذلك .حسنًا، إذا قيل لك فقط إن الأمناء قد أعطوا ،هؤلاء الأشخاص تفويضًا لإدارة جوردون كونويل، والحكم عليه، إذا صح التعبير، وفقًا لسفر التكوين 1 :28 .فهل ستعرف أن هناك أي فرق في أدوارهم؟ وأعتقد أن الإجابة هي، بالطبع، أنك لن تعرف

وبعد الحصول على مزيد من المعلومات، في هذه الحالة، نعلم أن أحدهما كان رئيسًا والآخر عميدًا .إذن، كان لدى أحدهما منصب أعلى، وهكذا .ولكن سفر التكوين 128، هذا كل ما يقدمه لنا.

وأعتقد أنه يتعين علينا أن نكون صادقين بشأن هذا الأمر .حسنًا، من الواضح من سفر التكوين 128 أن الوظيفة الملكية مُسندة لكليهما.

.كلاهما سوف يحكمان، والوظيفة الثقافية منوطة بكل منهما، وسوف يخضعان الأرض وما إلى ذلك

لم يتم ذكر التمييز بين الأدوار، كما ذكرنا للتو، باستثناء مسألة الأب والأم .لقد كان من المعتقد والمفهوم منذ فترة طويلة، وأعتقد أنه صحيح، أن سفر التكوين 2، الذي، كما ذكرنا، يوسع ما تعلمناه في سفر التكوين 1 من حيث علاقة العهد، أخذ الرب الإله آدم، الإنسان الأرضي، وزرعه في جنة عدن ليعمل فيها ويخدمها ويعمل النقطة أ هنا، يستخدم للإشارة إلى الخدمة اللاوية في ، avad ،بها أو يخدمها ويحافظ عليها .الفعل عمل .النقطة ب .لذا فقد تم فهم الضمني لوظيفة كهنوتية ، shamar المسكن، وكذلك الفعل

،وهذا بالطبع يحمل في طياته فكرة مفادها أن عدن كانت أول هيكل .وأعتقد أن هناك أدلة على ذلك .وسنتناولها بالتفصيل .وفي هذه المرحلة، نفكر في المعبد باعتباره مبنى

ولكن المعبد في العالم القديم كان يعني ببساطة المكان الذي يسكنه الإله .أما الشكل القديم الذي نجده في اللغة السومرية فيعني حرفياً بيتاً كبيراً .والكلمة العبرية التي تعني معبد ما هي إلا ترجمة حرفية لذلك.

ولهذا السبب فإن الطلاب الذين يدرسون العبرية سوف يتعلمون أن كلمة "هيكل "يمكن أن تعني إما قصرًا أو معبدًا .لذا، فإن الملك هو ملك، ولديه قصر، و "هيكل "أي لديه بيت كبير .الله هو الله؛ لديه بيت كبير أيضًا، ومعبد.

لكن النقطة المهمة هنا هي أن المعبد في العالم القديم كان مسكنًا .وهكذا يمكن أن يكون المسكن هو المعبد .وهكذا يمكننا أن نطلق على أنفسنا اسم معابد.

،نحن لسنا مصنوعين من كتل من الحجارة والعوارض وما إلى ذلك، بل نحن مسكن .نحن مكان يقيم فيه الله الروح القدس .لذا، فإن الدلائل تشير إلى أنهم كانوا يلعبون دورًا كهنوتيًا أو أدوارًا كهنوتية في الحديقة، أياً كانت تلك الأدوار.

لم يُخبرنا أحد، في الحقيقة، بما يتجاوز العمل في هذا المكان والحفاظ عليه .وهذا يعني أن هذا المكان كان أيضًا مكانًا يتواجد فيه الله، حيث كان يقيم .لقد رأيت ذات مرة ملصقًا يقول إن خطة الله الأصلية كانت أن يتواجد في حديقة مع نباتيين عاريين.

لا أدري كيف كان ذلك ليبدو، لكن الدلائل تشير إلى أن الله كان يقيم هناك، وليس بالضرورة أنه كان مرئيًا هناك دائمًا .وهناك دور آخر وهو النبوة .فهم يسمعون من الله.

من الواضح أن هذا أمر نبوي .فآدم، كما ذكرنا، هو وسيط العهد .وإذا كان هناك عهد آدمي، فإن آدم هو الوسيط فيه.

وبصفته وسيطًا، فهو وسيط لهذا العهد مع كل نسله، بكل ما يترتب عليه، للأسف .لذا يستطيع بولس أن يقول إنه في آدم يموت الجميع .ولكن في آدم الثاني، سيُحيى الجميع.

ولكن ما يترتب على ذلك من آثار في حياتنا اليومية ليس بالأمر الجلل .فكما دخلت الخطيئة إلى العالم عن طريق رجل واحد، والموت عن طريق الخطيئة، وهكذا جاء الموت إلى كل الناس لأن الجميع أخطأوا، وهكذا دواليك .ويمكننا أن نتحدث أكثر عن هذا لاحقًا عندما نتحدث عن العهد الجديد، والموت الذي ساد من زمن آدم إلى زمن موسى، وهكذا دواليك.

ولكن الخطيئة موجودة في العالم بسبب خطيئة وسيط العهد، كما يمكن القول .وبعد ذلك، كما تحدثنا بإيجاز، سنناقش التوازي مع آدم الثاني .لقد أصبح الإنسان الأول، آدم، كائنًا حيًا.

أما آدم الأخير فهو روح الحياة .وإذا كان آدم الأخير وسيطاً للعهد، فلن نستغرب إذا كان آدم الأول وسيطاً للعهد قبله .وهناك أيضاً الجانب الأخلاقي أو المعنوي لصورة الله.

ولقد تحدثنا عن الشروط التي تحدثنا عنها، وعن كسر العهد الذي تحدثنا عنه أيضًا .لذا، فإن النقطة هنا هي أن الإنسان وزوجته، اللذين خلقا على صورة الله قبل السقوط، كانا كائنين كاملين أخلاقيًا .كانا بلا خطيئة.

لقد ابتكر كاتب بيوريتاني من القرن السادس عشر والثامن عشر هذا البناء، وهو مفيد للغاية، على حد اعتقادي .كان الإنسان قبل السقوط قادرًا على ارتكاب الخطيئة .نعم، كان بإمكانه أن يخطئ، ونحن نعلم أنه كان بإمكانه أن يخطئ لأنه كان يفعل ذلك.

ولكنه كان قادراً أيضاً على عدم ارتكاب الخطيئة، وهو الأمر الذي لم يستمر فيه للأسف .إن الإنسان بعد السقوط كان قادراً بالتأكيد على ارتكاب الخطيئة .ولكنه كان عاجزاً عن عدم ارتكاب الخطيئة، وأطرح سؤالاً حول هذا الموضوع، وسنتناوله بعد قليل.

أعتقد أن قصد توماس بوسطن هنا كان أن يقول إنك قد تعيش حياة لا تخطئ فيها بطرق معينة، ولكنك لا تستطيع أن تعيش حياة بدون أن تخطئ على الإطلاق .أعتقد أن هذا ما قصده لأنه من الواضح أننا قادرون على العيش دون أن نخطئ طوال الوقت، بالتأكيد، وخاصة مع الروح القدس .ولكن على أي حال، فإن .الإنسان المولود من جديد قادر على أن يخطئ، وقادر على ألا يخطئ، ونحن جميعًا نعلم ذلك

،الإنسان الممجد، الذي نتطلع إليه عندما نراه، سنكون مثله .سنكون قادرين على عدم الخطيئة، وسنكون على ما يبدو، غير قادرين على الخطيئة .حسنًا، ماذا عن عدم القدرة على عدم الخطيئة؟ أفضل عدم تقسيم صيغة المصدر كما فعل، لكن رومية 7، لديك الإنسان تحت الناموس، وسننظر في ذلك، لكنني أعتقد أن هذا .هو ما يحدث حقًا هناك

لا يصف بولس نفسه بأنه مسيحي، بل يصف كيف كان الحال عندما كان تحت الناموس بدون الروح، وكان يعلم ذلك جيدًا .ولكن في سفر التكوين 4 :24 نقرأ أن أخنوخ كان يسير مع الله، ولكنه لم يكن كذلك، لأن .الله أخذه

حسنًا، إن السير مع الله هو تصريح قوي جدًا .لا بد أنه كان يتمتع ببعض الصلاح .كانت هناك أوقات لم يكن .يرتكب فيها خطيئة

،تكوين 7، يقول الرب لنوح" :ادخل أنت وكل بيتك إلى الفلك .لقد رأيت أنك بار أمامي في هذا الجيل ."إذن .مرة أخرى، كان نوح بارًا

لا يعني هذا أنه كان بلا خطيئة، بل يعني أنه بار، وأن يكون كذلك .وهذا موضوع آخر، ولكنني سأقدم هنا لمحة موجزة عنه .البر، التعريف الأساسي للبر، هو التوافق مع معيار .وفي الكتاب المقدس، المعيار الوحيد الذي يهم هو الله، وبالتالي إذا كان الشخص بارًا في العهد القديم أو الجديد، فإن هذا الشخص يتوافق مع .معيار كينونة الله وفعله إلى أي مدى قد يستطيع، أو تستطيع، بموجب أي عهد ودرجة من الوحي يعيشها

،لقد فعل يسوع المسيح ذلك على أكمل وجه .ولهذا السبب أطلق عليه اسم البار .وعندما يكون نوح بارًا .يُطلق عليه اسم البار، وهذا يعني أنه كان إلى حد كبير على النحو الذي يريد الله أن يكون عليه الإنسان

ليس بشكل كامل، ولكن كان لابد أن يكون لديه بعض صفات الله .كان لابد أن يكون لديه بعض الصلاح؛ كان لابد أن يكون لديه بعض الحكمة؛ كان لابد أن يكون لديه بعض المحبة؛ كان لابد أن يكون لديه الصبر وما إلى ذلك، كان لابد أن يكون لديه بعض الإخلاص وما إلى ذلك .لذا، فإن خلاصة الأمر هي أن الناس بعد السقوط ولكن قبل المسيح كان بإمكانهم أن يمتلكوا بعض الصلاح وكان بإمكانهم أن يمتلكوا بعض البر، وهذا يعني في .اعتقادي أنه في الطريقة التي عاشوا بها، لم يكونوا يخطئون طوال الوقت

قد نتذكر أن يسوع قال، كما تعلمون، إن الآب يجعل ابنه يضيء على الأبرار والأشرار وأن مطره يهطل على ،الصالحين والأشرار .لذا، كان هناك أناس صالحون وصالحون .يقول بولس في رومية 5 أنه، كما تعلمون سيكون من الصعب أن يموت المرء من أجل شخص صالح، لكنني أفترض أنه من الممكن أن يجرؤ المرء على .الموت من أجل رجل صالح

،من المفترض أنه يتحدث عن الناس الذين هم تحت النعمة العامة .لذا، بطبيعة الحال، يتبع ذلك بقوله .ولكن كما تعلمون، لقد فعل المسيح هذا من أجلنا .لقد مات من أجلنا ومن أجل الأشرار

إذن، هناك أناس طيبون، وهذا يعني أنهم لم يكونوا يرتكبون الخطايا طيلة الوقت .هناك طرق مختلفة، إذا .عدنا إلى النظرة الأوسع للعهد الآدمي هنا، فهناك طرق مختلفة للنظر إلى العهد الآدمي من الناحية البنيوية .لقد زعمنا أنه يحتوي على عناصر معاهدة الألفية الثانية

لقد توصلت ميريديث كلاين، معلمتي القديمة، إلى ما يسمى بفرضية الإطار، وأعتقد أنها تعبير جيد للغاية عن النظر إلى ما يحدث في سفر التكوين 1 بطريقة أخرى .وهذا يعود إلى القديس أوغسطينوس .لقد أحس .أوغسطينوس بهذا التوازن بين الأيام

لقد رأى الباحث الناقد إس آر درايفر في أواخر القرن التاسع عشر هذا الأمر وتحدث عنه من حيث أيام الشكل والامتلاء .ولكنني أعتقد أن كلاين كان الوحيد الذي تعمق في الأمر أكثر ورأى أن هناك قضايا تتعلق بالسلطة هنا .ولهذا فقد تحدث عن الأيام الثلاثة الأولى باعتبارها مجالات مخلوقة، والأيام الثلاثة التالية باعتبارها أيامًا .يتم فيها خلق الملوك المخلوقات، الأشياء التي ستحكم هذه المجالات

وهذا ليس اعتباطياً .فنحن نقرأ عن اليوم الرابع أن الله خلق النور الأعظم ليحكم النهار والنور الأصغر ليحكم .الليل .وبالطبع الرجل والمرأة ليحكما الأرض

وقد يقصد المرء أو ينسب نفس الشيء إلى الكائنات البحرية والطيور .وقد نستخدم حتى اليوم عبارة "الطيور .تحكم الهواء ."لذا فإن الأمر ينطوي على سلطة

وهناك أيضًا يوم السبت .وهناك أيضًا إشارات أخرى إلى السلطة في المقطع، وقد لاحظ ذلك منذ بعض الوقت العالم اليهودي في الشرق الأدنى القديم، أومبرتو كاسوتو، في كتابه "□□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ □□□□□□□□□ "، حيث إن هناك الكثير من تنفيذ الأوامر في سفر التكوين 1 وفي الكتاب المقدس، في الواقع، في .هذا الصدد .لكن نمط تنفيذ الأوامر هو على هذا النحو، وقد وجد في نقوش الشرق الأدنى القديمة أيضًا

.في الألفية الثالثة والألفية الثانية .في خدمة يسوع في متى 8، عندما يأتي إليه قائد المئة، يريد شفاء خادمه .وكان يسوع مستعدًا للذهاب وشفائه

ولكن قائد المئة قال لا لست مستحقا أن تدخل تحت سقف بيتي ولكن قل كلمة فيشفى غلامي لأني أنا إنسان .تحت سلطان وأنا تحت سلطان .أقول لهذا اذهب فيذهب وأمر بالتنفيذ .ولهذا تعال فيأتي وأمر بالتنفيذ

لهذا، افعل ذلك، فيفعله، ويأمر بالتنفيذ .والسبب وراء هذا النمط أو ما يُقصد به إظهاره هو أن سلطة" الشخص الذي يعطي الأمر هي بحيث يجب طاعة ما يأمر به هذا الشخص حرفيًا ويجب تنفيذه تمامًا كما ".قيل .ولهذا فإن سفر التكوين 1 مليء بهذا

وهكذا، بالإضافة إلى ما نراه من خلال تصوير الإطار العام للمقطع، نجد أن هناك الكثير من السلطة .وهذا أمر منطقي تمامًا إذا أخذنا في الاعتبار أن الأمر كله يتعلق بالله، وهو مصدر كل السلطة .لذا فإن السلطة .الإلهية، كل السلطة، تكمن في الله لأنه الخالق

وهو يمنح هذه السلطة للبشر أيضًا .وبالتالي فإن السلطة البشرية تأتي من الله وهي جزء من كوننا مخلوقين ،على صورة الله .وهذا إذن أمر يتعلق بالسلطة الفردية، ونرى هذا لاحقًا في العهد الجديد عندما يقول يوحنا يوحنا المعمدان، عندما اشتكى تلاميذه، انظر، انظر، الجميع، إنهم لم يعودوا يأتون إليك، إنهم يذهبون إلى .يسوع

ويقول يوحنا، حسنًا، لا يمكن للإنسان أن يأخذ إلا ما يُعطى له من السماء .ويقول بولس في رومية 13، يجب على كل شخص أن يخضع للسلطات الحاكمة لأنه لا سلطة إلا التي أقامها الله .وسنتحدث أكثر عن هذا، لكنه .مبدأ كتابي واضح، هذا الشيء من السلطة القادمة من الله

حسنًا، أيًا كانت الأيام إذن، فإن السؤال المطروح بالطبع هو :ما هي هذه الأيام؟ هل هي أيام مكونة من 24 ساعة أم ماذا؟ سؤال قائم منذ زمن بعيد .أيًا كانت الأيام، فهي تنظم بالتأكيد تقدم الخلق حتى وفقًا لفرضية .الإطار، فهي تعطيه بنية .ووجود مثل هذا النظام يعني أو يعبر عن سلطة أنتجت النظام

إن السلطة أساسية للخليقة الجديدة أيضًا .يخبرنا يوحنا أنه أعطاهم السلطان ليصبحوا أبناء الله لكل من قبلوه، أي أولئك الذين آمنوا باسمه .وكما سنرى، فإن هذا المصطلح في إنجيل يوحنا ورسالة رومية 13 في .اليونانية هو نفس المصطلح، وبالتالي فقد ترجم بالطريقة نفسها

.حسنًا، حسنًا، ولكن ماذا عن تفسيرات اليوم إذن؟ لا يمكنك الحديث عن سفر التكوين 1 دون الحديث عنه حسنًا، يبدو أن اليوم الحرفي المكون من 24 ساعة يأخذ النص على ظاهره .كيل وديليتش عالمان ألمانيان شهدا في القرن التاسع عشر صعود النقد الأعلى، الذي كان في الأساس تفكيك العهد القديم، وعدم الاعتقاد .بأن الله فعل أي شيء من هذا القبيل، بل وحتى التساؤل عما إذا كان هناك موسى، وما إلى ذلك

،لقد قالوا، انظر، نحن بحاجة إلى إنتاج تعليق على العهد القديم بأكمله يؤمن به ويأخذه على محمل الجد وهذا ما فعلوه .حسنًا، ماذا عن الأيام؟ كان اقتراحهم هو أن الأيام أصبحت أقصر مع بدء الأرض التي تشكلت حديثًا في الدوران بسرعة أكبر، والذي قد يبدو وكأنه اقتراح غريب جدًا، ولكنه اقتراح واحد موجود .لا يمكن قياس الوقت الذي استغرقته الدورات الأولى للأرض حول محورها بساعة رملية، ولكن حتى لو كانت أبطأ في البداية ولم تصل إلى سرعتها الحالية إلا بعد اكتمال نظامنا الشمسي، فلن يحدث هذا فرقًا جوهريًا بين الأيام .الثلاثة الأولى والثلاثة الأخيرة، والتي كانت تنظمها شروق الشمس وغروبها

إن هذا يتناقض حقاً مع الإنتروبيا .فنحن نعلم أن الأشياء تميل إلى فقدان الطاقة والتباطؤ، وبالتالي فإن الكون يتمدد بمعدل أبطأ، ويمكن اكتشاف ذلك، ولكن على أية حال، كان هذا هو اقتراحهم .ثم، حسناً، ولكن ماذا عن خلق الشمس في اليوم الرابع؟ حسناً، لم يكن الأمر كذلك في الأيام الثلاثة الأولى .لم يكن ضوء الأيام الثلاثة الأولى من صنع الشمس، التي لم تكن قد خلقت بعد، ولكنها كانت لا تزال أياماً ناجمة عن الضوء الذي .خلقه الله

ولكن لماذا إذن يفعل المرء هذا؟ حسناً، أعتقد، كما سنرى مع وجهات نظر أخرى حول الأيام، أن بعض هذه المقترحات نشأت لأن الجيولوجيا كانت تشير إلى عمر قديم جداً للأرض، وكان لا بد من تقديم تفسير للأيام في سفر التكوين 1 يجعلها متسقة مع ما تشير إليه الجيولوجيا .وإذا واصلنا على هذا المنوال، فسوف ننظر إلى العالم الألماني جيرهارد فون راد، الذي يأخذ الأمر حرفياً .ويقول إن ما قيل هنا مقصود به أن يكون .صحيحاً تماماً كما هو الآن

لا يوجد في أي مكان من النص سوى نص مراوغ أو رمزي أو شعري مجازي .ومع ذلك، لم يعتقد فون راد أن .الخلق حدث حرفيًا في اليوم السادس .بل إنه اعتقد أن هذا هو ما يخبرنا به النص

وهذه هي الطريقة التي رأى بها الكاتب الكهنوتي الذي أنتج هذا النص، وليس موسى، الكاتب الكهنوتي الذي كتب حوالي عام 570 قبل الميلاد، الأمر، بالطريقة التي أراد أن يصوره بها .ولا يمكننا أن نتطرق إلى نقد أكثر .عمقًا في هذه الدورة .هذا موضوع آخر تمامًا

ولكن هذا كان هو الرأي السائد .فقد زعم إس آر درايفر أن هذا المقطع كتبه أيضاً الكاتب الكهنوتي .وعلى هذا فقد قدم جي إتش بيمبر، الذي لم يكن باحثاً ليبرالياً، وجهة نظر أخرى بشأن مسألة الأربع والعشرين .ساعة في اليوم، ولكنه قدم هذه النظرة في إطار نظرية الفجوة، التي سنتناولها بعد قليل

ثم تبعه سكوفيلد بإشارته إلى الكتاب المقدس وهاري ريمر .وبالطبع لا يزال الناس اليوم يؤكدون على تفسير .اليوم-العصر أو العصر النهاري، والذي يعتمد غالبًا على المزمور 90

إن ألف سنة في نظرك ليست إلا كيوم أمس بعد أن مضى أو كحراسة الليل .وهذا النهج، مثل غيره من النهج الذي سنتناوله هنا، يسعى إلى التوفيق بين الرواية التوراتية والسجل الجيولوجي، كما ذكرنا .وهنا لديك بعض .الأمثلة على ذلك

.حتى أن درايفر كان على استعداد لأخذ هذه الأمور على أنها مجازية بعض الشيء، كما كتب في عام 1886 .لكنه انتقل من هذا الرأي إلى الرأي القائل بأن الكاتب الكهنوتي هو الذي يحدد أيامًا مكونة من 24 ساعة ولكن في مرحلة ما، قال، على الرغم من المساء والصباح، اللذين يبدو أنهما يشيران إلى أيام حقيقية، فإن الافتراض بأن الراوي كان يقصد يومه كتمثيل مجازي لفترات زمنية، لا ينبغي أن يُحكم بأنه غير مقبول، كما .يزعم الكاتب الحالي

ستدرك أثناء قيامنا بهذا أن هذه مجرد لمحة عامة .إنها عبارة عن رسم تخطيطي لوجهات نظر رئيسية .مختلفة في هذه الأيام .وهذا ليس شيئًا سنحله هنا

ورغم أنني أستطيع أن أقول إنني أعتقد أن طريقة كلاين في التعامل مع الأمر هي الأفضل .ولكن يمكننا أن .نتحدث عن ذلك بعد بضع دقائق .وهناك وجهة نظر أخرى تتلخص في أيام الله دون أي تشبيه بشري

لقد اقترح أوغسطين هذا الأصل قبل أوغسطين بقليل، في الواقع، في كتابه عن الأشياء الرئيسية، الأشياء الأولى .لذا فهذا هو الأمر .إذا كانت هذه أيام الله دون أي تشبيه بشري، حسنًا، لا يمكننا أن نفهم كم من .الوقت قد يكون قد مر

هناك رأي آخر يرى أن الأيام المذكورة في سفر التكوين 1 هي أيام تصويرية .ووفقاً لهذا الرأي فإن الملاحظات المتعلقة بالأيام تشير إلى الأيام المتعاقبة التي كشف فيها الله لآدم عن كيفية خلقه للعالم .وقد فعل ذلك إما .بالرؤية أو بالتواصل اللفظي

وقد اختار بعض الناس هذا الرأي .فهذه طريقة ملائمة لتجنب مشكلة تعارض اليوم المكون من 24 ساعة مع السجل الجيولوجي .ولكن لا يوجد في الرواية ما يشير إلى استخدام هذا الرأي، أو استخدام تعبيري الليل .والنهار على هذا النحو

لا يوجد شيء هنا يشير إلى أن الله أخبر آدم بهذه الأشياء في أيام مختلفة .ولكن هذا قد يكون مثالاً لطيفًا لكيفية تمكن العلماء من استيراد ما يريدون إلى نص ما إذا كانوا يعتقدون أنه يحل مشكلة .ولكنك تريد أن تكون صارمًا وتلتزم بالأدلة، حتى لو كان التمسك بالأدلة يعني أنك لا تملك أدلة كافية للتوصل إلى استنتاج .يمكنك التأكد منه

حسنًا، هناك نهج آخر هنا يتلخص في اعتبار أن هذا العمل اليومي هو وسيلة أدبية للتواصل بفعالية مع قوة الله وسيادته من خلال تصوير الخلق في أسبوع واحد فقط .لذا، كما تعلمون، كان الله قويًا لدرجة أنه كان .بإمكانه أن يفعل ذلك في ستة أيام .نحن لا نقول إنه فعل ذلك

حسنًا، ماذا عن الاعتراض القائل بأن المصطلح يبدو وكأنه يعني أيامًا حرفية؟ ويزعم كيدنر أن هذا استخدام ،مُلهم، لذا فقد كان يعني أكثر مما قاله .حسنًا، ماذا عن الاعتراض القائل بأن الله يكذب على هذا النحو؟ كلا .إنه لا يكذب .إنه يتواصل معنا على مستوى يمكننا فهمه

أجد أن هذا الأمر يشكل مشكلة بعض الشيء، ولكنني أعتقد أن هناك طريقة أفضل للتعامل معه .في تعليقه .على سفر التكوين، يقول جوردون وينهام إنه عبارة عن مجموعة من مجلدين من التعليقات الكتابية اللفظية .بالمناسبة، أوصي بشدة بهذا

أعتقد أنه إذا كنت تنوي شراء تفسير سفر التكوين، فسيظل هذا هو الخيار الأفضل .لكنه يقول إن هذا المخطط المكون من ستة أيام هو أحد الوسائل العديدة المستخدمة في هذا الفصل للتأكيد على النظام الذي .تم بناؤه في الخلق .وتشمل الوسائل الأخرى استخدام الصيغ المتكررة، والإدماج ، وما إلى ذلك

،حسنًا، حقيقة وجود أساليب أدبية أخرى لا تعني بالضرورة أن هذا أسلوب أدبي، ولكن هذا تفسير غامض وقد تبناه علماء ليبراليون ومحافظون على حد سواء .لقد ذكرنا نظرية الفجوة من قبل فيما يتعلق بسكوفيلد .وآخرين .ولكي نكون واضحين بشأن ذلك، تنتهي نظرية الفجوة إلى ستة أيام من 24 ساعة

ولكن الطريقة التي يتم بها ذلك هي أن نقول، حسنًا، في سفر التكوين 1-1، عندما نقرأ أن الله خلق السماوات والأرض، كان هذا هو كل شيء .في سفر التكوين 1-1، تم كل شيء، وكان مثاليًا .ولكن بعد ذلك تم تسليم .العالم إلى لوسيفر، الذي قاد عبادة الله في الهيكل الواقع في جنة عدن المعدنية

وقل، حسنًا، من أين حصل على هذا؟ حسنًا، في حزقيال 28-13، نقرأ العبارة عن أمير صور ، ولكن كان يُعتقد .منذ فترة طويلة، وأعتقد أن هذا صحيح، أنه نوع من الرمز لقوة أعلى وشريرة، يقول الشيطان، كنت في عدن .كنت كروبيم .كنت كاملاً قبل أن توجد الخطيئة فيك، وكنت تمشي بين الحجارة النارية

إذن، من هنا جاءت فكرة حديقة عدن المعدنية وعبادة لوسيفر .حسنًا، كانت حالة لوسيفر السامية أكثر مما ،يستطيع احتمالها، فسقط، وصدر الحكم عليهم .وترى الحكم الصادر على هذه الشخصية في حزقيال 28 .ولكن هذا أيضًا ممتد ويقال، حسنًا، لقد صدر الحكم عليه وعلى حلفائه وعلى الأرض أيضًا

وهكذا، دُمرت الأرض إلى حد ما، وأحدثت فوضى عارمة .ويزعم البعض أن قبح الديناصورات وأسرّة الحفريات دليل على الحكم على الخطيئة، الحكم الذي صدر على الأرض .حسنًا، إذن، بعد فترة طويلة، حوالي عام .قبل الميلاد، أعاد الله تأهيل الأرض في 624 يومًا من الساعات 4000

وهكذا، وفقًا لهذه النظرية، فإن ما لدينا هو تكوين 1 :1، حيث خلق الله السماوات والأرض، خلقًا كاملاً .ثم هناك فجوة .فهناك تمرد الشيطان والدينونة التي ستحل على الأرض، ونتيجة لذلك، فإن الأرض كانت بلا .شكل وخالية لفترة طويلة في تكوين 1 :2 .ثم في النهاية، أعاد الله تأهيل الأرض

هناك نداء موجه إلى إشعياء 45 هنا، الله لم يخلق توهو .وبالطبع، أعتقد أن الرد سيكون، حسنًا، نعم، الله لم يخلق الأرض في توهو، لكننا لم نخبر أنه فعل ذلك .لقد قيل لنا أن الأشياء كانت بلا شكل وخاوية كجزء من .عملية، كما أعتقد

هذا ما يشير إليه هذا، وليس أنه خلقها لتكون على هذا النحو .ولكن هناك أيضًا ادعاء بأن العبارة "كانت الأرض خربة وخالية "يجب أن تُترجم إلى "أصبحت الأرض خربة وخالية"، ولكن لا توجد طريقة من حيث الاستخدام العبري لتكون هذه الترجمة التي تتوقعها .هناك تعبير عبري مختلف يستخدم للإشارة إلى .التكون"، وهو ليس ما تجده في سفر التكوين 1 :2 .لذا، هناك من يؤيد هذا، ولا يزال هناك من يتمسك به"

حسنًا، هذا مجرد استعراض للأيام .إذا نظرنا إلى ديناميكية الخلق هنا وما يحدث، فسأقترح هذا .هذا شيء يغذي اللاهوت الكتابي المكون من ثلاثة مجلدات والذي أشرت إليه هنا.

،لقد أطلقت عليه بكل تواضع اسم النموذج الرئيسي .ولكن كيف نصل إليه؟ لأنه نموذج يعبر، في اعتقادي عن الطريقة التي يعمل بها الله في خلق العهد في جميع أنحاء الكتاب المقدس .حسنًا، إنه يخلق ما أسميه ديناميكية نبوية.

وهكذا، في سفر التكوين 1 :2، نعلم أن الروح القدس حاضر .روح الله يحوم فوق العمق .في يوحنا 1، نعلم أن الكلمة متورطة في الخلق.

،إذن، لدينا الروح والكلمة المتورطين في الخلق .من هنا نبدأ .إذا نظرنا إلى قصة الخلق وقصة المعمودية فهناك تشابه مثير للاهتمام.

إن روح الله تحوم فوق المياه، وروح الله تنزل على يسوع وهو يخرج من المياه .فهل ترتبط هذه الأشياء ببعضها البعض على الإطلاق؟ أتذكر أنني فكرت في هذا الأمر منذ سنوات.

،لقد دعاني أحد خريجينا، الذي كان عميد كلية الدراسات العليا اللاهوتية الكاريبية في كينغستون، جامايكا للذهاب إلى هناك وتدريس لاهوت العهد القديم في شهر يناير .اتصل بي في الصيف .وكما قد تتخيل، عندما جاءت الدعوة في شهر يناير في جامايكا، وقع عليّ اقتناع الروح القدس، وقبلت العرض.

لقد كان وقتًا ممتعًا للغاية .كنت أقوم بالتدريس في الليل .وفي الصباح، عندما تصل درجة الحرارة إلى 80 درجة، كنت أستلقي في الشمس.

ثم أذهب وأراجع ملاحظاتي عن المحاضرات .وكنت أقرأ سفر التكوين 1 :2 وأفكر، ما الذي يحدث هنا حقًا؟ يحب ميريديث كلاين في كتاباته أن يفكر في الروح كشاهد على العهد .وأعتقد أن سفر التكوين 1 :31 يقدم شاهدًا أفضل.

،يرى الله كل شيء ويقول إنه حسن .لكننا نعلم أن الروح القدس متورط، وفي يوحنا 1، يشارك الكلمة .وفكرت ماذا لو أخذنا خدمة الكلمة المتجسد كنموذج واقترحنا أن شيئًا موازيًا لذلك كان يحدث مع الكلمة قبل التجسد؟ نحن نعلم أن كل الأشياء قد خُلقت من خلال تلك الكلمة قبل التجسد.

،وهكذا، هذا ما توصلت إليه .نحن نعلم أنه من خلال الكلمة المتجسد، في الكلمة المتجسد، في هذه الحالة ،يعمل الروح من خلال الكلمة المتجسد لإنتاج أعمال الملكوت وكلمات القوة .وينبغي أن نفهم هذا أيضًا بالمناسبة، فيما يتعلق بخدمة يسوع.

كل ما فعله يسوع كان بالروح .قال" :الكلام الذي أتكلم به هو الكلام الذي يعطيني إياه الآب، والكلام الذي أتكلم به إليكم هو الروح) "يوحنا 6 :63 .(عندما طرد الشياطين، كان ذلك بالروح، وعندما شفى، نعلم أن ذلك كان بالروح لأن الشفاء هو هبة من الروح.

لذا، فإن الروح القدس يعمل من خلال الكلمة لإنتاج الأعمال التي رأيناها مع الابن المتجسد .بالمناسبة، أعتقد ،أن الطريقة التي أفهم بها هذا الأمر عن الروح القدس هي أنه إذا كان بإمكاني التعبير عن الأمر بهذه الطريقة عند الحديث عن الله الثالوثي، فكم يمكنك أن تفهم حقًا ما يحدث فيه؟ لكن بولس يقول إن لا أحد يعرف إنسانًا مثل روح الإنسان، وهكذا هو الحال مع روح الله .إنه يبحث في أعماق الله.

أعتقد أن الروح القدس هو، بمعنى ما، الله في أكثر صوره حميمية .لذا، إذا أخطأت ضد الروح القدس، فهذه ،هي الخطيئة التي لا تُغفر والتي قرأت عنها في مرقس 3، لأنه يطرد الشياطين بالروح القدس، ويقولون، حسنًا إنه بواسطة رئيس الشياطين، ويحذرهم يسوع .هناك أي خطيئة يرتكبها الإنسان، حتى التجديف على الآب أو الابن، والتي يمكن ارتكابها، ولكن هناك خطيئة ضد الروح القدس لا يمكن أن تُغفر في هذا العصر أو العصر .القادم

وأعتقد أن هذا هو السبب .ولكن على أية حال، هذا هو النموذج هنا .إنه الروح القدس الذي يعمل من خلال .الابن لإنتاج مواد الملكوت

إن الاقتراح هنا هو أن الروح القدس كان يعمل في رواية الخلق من خلال الكلمة قبل التجسد لإنتاج كلمات الملكوت وأعماله .لذا فعندما نقرأ "ليكن نور"، فإنني أقترح أن هذه الكلمات هي روح، كانت روحًا .وكما قال يسوع، فإن كلماتي هي روح، حرف كبير .لذا، فإن الروح القدس، في رواية الخلق، كان يعمل من خلال الابن .قبل التجسد لإنتاج الكلمات التي قامت بالخلق

الروح القدس هو الذي أنجز الأمور بهذا المعنى .حسنًا، بناءً على هذا الأساس، نقترح ما يلي، بالنظر إلى ما .قبل السقوط وما بعده .يجعل الآب الروح القدس يعمل من خلال الكلمة قبل التجسد للقيام بعمل الملكوت

إذا نظرنا إلى هذا الجزء هنا، نجد أن الكلمة المتجسدة كانت الأساس لهذا الاقتراح .فالآب يجعل الروح القدس يعمل من خلال الكلمة المتجسدة للقيام بعمل الملكوت .ونحن نعلم أن الآب والابن يرسلان الروح القدس .للعمل في الكنيسة ومن خلالها للقيام بعمل الملكوت

ويمكن القول إنه خلال فترة العهد القديم، أو حتى قبل ذلك، مع نوح أو مع إبراهيم، كان الآب والابن يجعلان الروح القدس يعمل من خلال نبي ليقوم بعمل الملكوت .ويبدو هذا النموذج البسيط منطقيًا .أما الأجزاء التي تتحدث عن الكلمة المتجسد والكنيسة، وأعتقد أيضًا عن أنبياء العهد القديم، فهي جميلة؛ وأعتقد أننا جميعًا .نتفق على ذلك

إن الأمر الذي يثير التساؤل هنا هو :هل كانت هذه الديناميكية هي السائدة أثناء الخلق؟ أعتقد أن هناك ما يشير إلى أن هذا هو الحال .ومن المؤكد أنه إذا كان هذا صحيحاً، فإن الله يتسم بالثبات الشديد في الطريقة :التي يختارها للعمل .ومن هنا، فإن النموذج الرئيسي الذي سننهي به هذه المحاضرة الأولى هو

يعمل الله بروحه من خلال الكلمة، وهو شخصية نبي، لمحاربة أعدائه وهزيمتهم .ولكن هذا، بالطبع، لن يحدث إلا بعد السقوط لأنه لم يكن هناك أعداء قبل السقوط .ثم يقيم الله عهدًا مع شعب حيث يوجد .شعب

في بعض الأحيان، لا يكون الأمر في البداية سوى شخص واحد وعائلة، كما في حالة نوح، ثم بعد ذلك بضعة ،أشخاص آخرين مع إبراهيم .لكن هذا العهد أقام هؤلاء الشركاء في العهد، التابعين، كشعب الله .ومرة أخرى .عندما يحين الوقت المناسب لذلك، ينشئ الله هيكلاً بينهم

إذن، في العهد الأصلي، كان من المفترض أن يكون عدن .وفي العهد الموسوي، كان من المفترض أن يكون .المسكن والهيكل .وفي العهد الجديد، كان من المفترض أن يكون نحن لأنه يريد أن يقيم بيننا

.سنتوقف عند هذا الحد

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي .هذه هي الجلسة الأولى، العهد الآدمي، الجزء الأول.